

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

الجامعة التقنية الوسطى

الجامعة التقنية الوسطى

معهد التكنولوجيا/بغداد

المعهد الطبي التقني-المنصور

### الملخص :

يهدف البحث الى بناء معايير لتوصيف عمل القسم العلمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية التقنية الهندسية - بغداد وهي احدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى، ولتحقيق هدف البحث فقد تم تصميم استبانة مغلقة تحتوي على عدد من المعايير المقترحة ضمن محوري البيئة التعليمية للقسم العلمي وشمل على ٣٣ معياراً و السمات الشخصية والعلمية لرئيس القسم وشمل على ٤٨ معياراً، واعتمد البحث على مقياس خماسي لاجابات أفراد العينة يتكون من ( شديد الأهمية وله خمس درجات، مهم وله أربع درجات، متوسط الأهمية وله ثلاث درجات، محدود الأهمية وله درجتان، غير مهم وله صفر درجة) وتضمن الاستبيان ايضاً على اسئلة مفتوحة لمعرفة اراء أفراد العينة بالمعايير المقترحة او تبديلها او تعديلها، وتكونت عينة البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية التقنية الهندسية - بغداد والبالغ عددهم ٥٤ تدريسياً. وبعد تحليل اجابات اعضاء هيئة التدريس عن مستوى تقديرهم لاهمية المعايير المقترحة وقبول المعايير التي حصلت على درجة قبول عالية وعالية جداً ورفض المعايير التي حصلت على درجة قبول دون ذلك. وجاءت استنتاجات البحث موزعة على محوري البيئة التعليمية للقسم والسمات الشخصية لرئيس القسم العلمي الفعال، وخرج البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

---

---

## Effective Academic department standards from the point view of Faculty members

### Abstract:

The research has aimed to adopt Criteria's for **Effective** Academic department standards from the point view of Faculty members at the Mechanical Engineering Technical College one of formation of Middle Technical University. To achieve the aims of the study, A questionnaire has been prepared containing 33 standards was designed within the core of the educational environment of the scientific section, and 48 standards with the core of personal and scientific characteristics of the head of the department. After analyzing the responses of the sample members on the degree of their acceptance of the criteria's by the five-point scale (Very importuned, important, Average important, limited importance, not importance).The questionnaire also included open questions to know the opinion of the sample members, or to change or modify them. The research sample consisted of 54 faculty members of the Technical Engineering College. After analyzing the answers of the faculty members at the level of their appreciation of the importance of the proposed standards and acceptance of the criteria that received a high degree of acceptance and rejected the criteria that received a degree of acceptance of medium. The research came out with a number of recommendations .

## مشكلة البحث Research problem

تسعى جميع المؤسسات التعليمية المتميزة الى احتلال المراتب المتقدمة من حيث التوصيف العالمي للافضل في المجال ولا تعتمد في ذلك على امكانياتها المادية والبشرية فحسب وانما تعتمد على ما لديها من امكانيات ادارية متقدمة في قيادة الاقسام العلمية لتحقيق أهدافها التعليمية وبما يؤهلها للتنافس مع الاقران، وتأتي أهمية الادوار التي يمارسها رئيس القسم العلمي كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى فاعلية الادارة الأكاديمية لديه وقدرتها على ضمان جودة التعليم وتحسينه وهو بالاساس يمثل المثابة التي تركز عليها العملية التعليمية بأجملها، ولكن في أغلب الاحيان لا تتسجم مواصفات الاختيار مع ما يراه اعضاء هيئة التدريس من مواصفات وسمات في رئيس القسم الامر الذي ينعكس حتماً على الرغبة والنوعية في الاداء. وتؤكد تلك الفجوة بين المطلوب والواقع من رئيس القسم العلمي العديد من الدراسات ومنها دراسة (منتهى: ٢٠١١) حيث تشير أن (هناك نوعاً من التذمر حول السلوكيات الادارية لبعض رؤساء الاقسام في كلياتهم والاختلافات القيادية التي تُعد مشكلة حقيقية تؤثر سلباً على رضا التدريسيين مما ينعكس على ادائهم ويزيد لديهم الشعور بالاحباط والرغبة في تغيير مواقع عملهم وربما الاسراع بترك مهنة التدريس). وبناءً على ما سبق يتناول البحث مشكلة الموضوع من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية :

١. ما هي المعايير الأكاديمية التي يراها أعضاء هيئة التدريس في هيكلية القسم

العلمي لضمان جودة التعليم؟

٢. ما المعايير والسمات الشخصية التي يراها أعضاء هيئة التدريس في رئيس

القسم؟

٣. ماهي صفات القسم الفعال الذي يطمح اليه الجميع؟

## اهمية البحث Research importance

لا تخلو مسؤولية رئيس القسم العلمي من الصعوبة، ولكن الاصعب هو الاختيار، الاختيار لا بد ان يركز على معايير يتطلب توفرها لدى رئيس القسم ويبدأ الاختيار بتوصيف المسؤولية وما تحتاجه من مهارات وقدرات اضافة الى توافر الاركان الاساسية لتولي المسؤولية كالامانة والشفافية والقدرة على اتخاذ القرار وحسن معاملة الاخرين. ويشير (wergin:2006) بان رئيس القسم العلمي لا بد أن يكون منتميا الى القطاع الذي يعمل فيه وان يتمتع بالخبرة التي يشهد له بها عمله وزملاؤه من أعضاء هيئة التدريس وله انجازات مهمة في مجال تخصصه وان يكون مستعدا للتشاور مع اخرين لتعويض نقص معرفته. وتؤكد(منتهى محسن:2011) بان رؤساء الاقسام العلمية مهما اختلفت صفاتهم وتخصصاتهم وخبراتهم الادارية ينبغي أن يكونوا قادرين على التخطيط والتنظيم والتوجيه واتخاذ القرارات السليمة الى جانب المهارات في التعامل الانساني).

وتأتي أهمية البحث من أهمية الادوار التربوية والتعليمية التي يقوم بها رئيس القسم العلمي حيث يُعد رئيس القسم العلمي أحد أهم الموظفين الأكاديميين في اي كلية أو جامعة وذلك يعود الى انه يتولى الاشراف على الوحدة الأكاديمية الاساسية للمؤسسة التعليمية(النز:2001)، حيث تسعى جميع المؤسسات التعليمية المتميزة الى احتلال المراتب المتقدمة من حيث التوصيف العالمي للافضل في المجال ولا تعتمد في ذلك على امكانياتها المادية والبشرية فحسب وانما تعتمد على ما لديها من امكانيات ادارية متقدمة في قيادة الاقسام العلمية لتحقيق أهدافها التعليمية وبما يؤهلها للتنافس مع الاقران، وتأتي أهمية الادوار التي يمارسها رئيس القسم العلمي كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى فاعلية الادارة الأكاديمية لديه وقدرتها على ضمان جودة التعليم وتحسينه وهو بالاساس يمثل المثابة التي تركز عليها العملية التعليمية

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

باجملها، ومعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس تؤدي الى تشكيل اطاراً نظرياً ونموذجاً لتحديد متطلبات العمل واختيار المعايير لأداء الأنشطة التعليمية والتربوية المتميزه للقسم العلمي الفعال وتحديد افضل الممارسات والتطبيقات والمعايير التي يراها التدريسيون والذين يمثلون الطرف الاساسي في جودة التعليم المقدم من قبل القسم العلمي وتنفيذ نشاطاته العلمية والتربوية . ومن المؤمل ان تفيد نتائج البحث الجهات الاتية :

- 1- القائمين على عمليات اختيار رؤساء الاقسام العلمية للتعرف على المعايير والسمات الشخصية التي يراها اعضاء هيئة التدريس في رؤساء اقسامهم.
- 2- اعضاء هيئة التدريس ممن تتوفر لهم فرصة اختيار رؤساء اقسامهم بطريقة الانتخاب .
- 3- رؤساء الاقسام الحاليين أو المرشحين للمنصب لملاحظة ما يرغب اعضاء هيئة التدريس بالصفات التي يتوسمون بها.

### هدف البحث Research goal

التعرف على معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

### حدود البحث Search Limits

الكلية التقنية الهندسية - بغداد وهي إحدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

### مصطلحات البحث Search terms

المعيار **standard** : وردت عدة تعريفات للمعايير وقد تختلف من نشاط لآخر ولكن تتفق في معناها، فقد عرفها المركز البريطاني للمعايير - BSI على انها (طريق متفق عليه للقيام بالاشياء وقد يتعلق الامر بانتاج أو ادارة أخدمة ويمكن أن تغطي المعايير مجموعة ضخمة من الأنشطة والاهداف). ويعرف المعيار في

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

(دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى)

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

القاموس العربي على انه (تصور لما يجب أن تكون عليه الاشياء). وسيعتمد البحث التعريف الإجرائي الاتي بان المعيار هو (بيان بالمستوى المتوقع انجازه لتحديد هدف معين وقد يختلف المعيار باختلاف الزمان والمكان ويعتبر اساساً للحكم والتقييم).

**القسم العلمي :** وكما جاء في المادة (23) من قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته فان القسم العلمي (هو الوحدة العلمية الاساس في التعليم العالي ويديره مجلس القسم ورئيسة الذي يعين بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية من عميد الكلية، وتحدد صلاحياته بموجب النظام، ويتولى مجلس القسم الاختصاصات الاتية؛ مناقشة المناهج، اقتراح حاجات القسم من اعضاء هيئة التدريس والفنيين، اقرار مشاريع البحوث العلمية، الاشراف على سير التدريسات، متابعة شؤون الطلبة، تخويل بعض صلاحياتة الى رئيس القسم)، ولايختلف التعريف اعلاه عن جوهر تعريفات القسم العلمي التي اطلع عليها الباحث (قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: ١٩٨٨)

**رئيس القسم :** لم يتطرق قانون الوزارة اعلاه الى تعريف رئيس القسم العلمي إلا أن اغلب الدراسات في المجال تتفق على التعريف الاجرائي لرئيس القسم العلمي على انه (أحد الاشخاص المؤثرين في العملية التعليمية والادارية والبحثية في الكلية والجامعة و المكلف بادارة القسم العلمي، والمنتمي الى القطاع والتخصص الذي يعمل فيه، وينبغي ان يتمتع بالخبرة والانجازات العلمية والتربوية التي يشهد عليها أقرانه ولديه القدرة على التشاور والمشاركة والمبادرة وتوجيه منتسبيه بما يضمن تحقيق الاهداف التعليمية للقسم وضمان جودة التعليم المتميز المقدم للطلبة).

**القسم الأكاديمي الفعال :** هي تلك الاقسام التي تُركز على خلق أجواء العمل جيد النوعية وعلى تحديد معيقاته وإزالتها، وتدرك أنّ خلق أجواء الرؤيا المشتركة وتعزيزها هو الأساس في ضمان جودة التعليم، وتخوض نقاشات صعبة حول

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

(دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى)

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

القضايا التي تهم القسم وتبنى ثقافة المسؤولية الجماعية واحترام الاختلاف (ورغن: ٢٠٠٦).

**الجودة في التعليم :** للجودة في التعليم تعريفات عدة تختلف باختلاف الدول والمؤسسات والاهداف، كل حسب ظروفه وموارده المادية والبشرية فقد عرفها (فتحي: ٢٠٠٠) على انها (مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية لتحقيق الهدف Fitness For Purpose)، ويشير هذا التعريف الى إن الجودة ليست مطلقة لكل مهمة وانما محددة بصفات معينة ومهام معلنة.

**ضمان الجودة Quality Assurance:** تعرفها منظمة (T-TEL:2015) بانها عملية تخطيط ومراجعة منتظمة لعمليات Process البرنامج التعليمي لتدقيق المعايير المعتمدة للمدخلات والعمليات والمخرجات إن كانت مقبولة أم غير مقبولة لتحقيق الاهداف التعليمية لغرض تغييرها أو صيانتها أو الحفاظ عليها. ويعرفها (البهواشي: ٢٠٠٧) على انها ( مجموعة الأليات والسياسات والأجراءات المستمرة الموجهة نحو المحافظة على الجودة وتحسينها والارتقاء بها من خلال مقارنة جودة المنتج التعليمي المطلوب مع جودة ماتم انتاجه بالسابق).

### منهجية البحث Methodology research

أعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الدراسات الميدانية واختيار عينات البحث وتحليل اجاباتها وصياغة العمليات الاحصائية في جداول ونسب مئوية والمتوسط الحسابي ودرجة القبول لكل معيار والاستنتاج وايجاد معان وتفسيرات مستخلصة من تلك الجداول الأحصائية، ولشمولية هدف البحث في معرفة اراء أعضاء هيئة التدريس في هيكلية القسم العلمي الفعال والسمات الشخصية المطلوبة لرئيس القسم فقد اعتمد منهجية دراسة الحالة case study في

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

الكلية التقنية الهندسية الميكانيكية - بغداد بقصد الوصول الى تعميمات للكليات المشابهة وحسب الخطوات الآتية:

١. مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تعالج موضوع البحث .
٢. اقتراح معايير مستلة من الدراسات السابقة في بعض الجامعات العربية والاجنبية واستمارات تقويم رؤساء الاقسام وتوصيف عملهم وهيكلية القسم الفعال.
٣. تطوير استبيان كأداة للدراسة يتناول المعايير المقترحة لهيكلية القسم العلمي والسمات الشخصية لرئيس القسم العلمي وتوزيعه على أفراد العينة وهم أعضاء هيئة التدريس في الكلية اعلاه.
٤. تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها واستنتاج الملاحظات منها واقتراح التوصيات المساعدة لتطبيق تلك المعايير.

### الإطار النظري للبحث Theoretical Framework

#### ١- القسم الأكاديمي الفعال Effective academic department

إن عملية ضمان جودة التعليم معقدة وصعبة وشاملة وهي بحاجة الى قيادات تعليمية تتميز بالتفكير الاصيل غير التقليدي وسمات شخصية متميزة تتجاوز مع متطلبات التغيير وشروطه، ولايتحقق التميز في القسم العلمي إلا من خلال التركيز على مفهوم المشاركة في القيادة، والابتعاد عن ممارسة السلطة وعدم الاقتصار على تنفيذ القوانين والقواعد المسيره للعمل فحسب بل القيادة التي تركز على المبادرة والابتكار والعمل الجماعي بما يضمن التميز في نوعية التعليم في ضوء الموارد المادية والبشرية المتاحة. وهناك ثلاث مهارات أساسية يتميز بها رئيس القسم العلمي وهي ١- المهارات الفكرية (ابتكار الافكار، الاحساس بالمشكلات وحلها، قراءة المستقبل، عمل دراسات إستباقية، ترتيب الاولويات). ٢- المهارات الفنية (الامام بما يتعلق بتخصص القسم، الامام بالاساليب العلمية في مجال العمل، الامام بطرق حل المشكلات التي تواجه القسم). ٣- المهارات الانسانية أو التعامل

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

مع الآخرين، احترام شخصية الآخر، رفع الروح المعنوية للعاملين والطلبة، تحقيق الرضا الوظيفي، الالتزام بقواعد واعراف العمل، والتخفيف من ضغوط العمل (ابراهيم: ٢٠١٦).

ويشير ( F. Lucas: 2000 ) الى أن أدوار رئيس القسم الفعال لا تقتصر على الفعاليات العلمية والتربوية لقسمه بل تتعدى ذلك الى ابراز دور القسم داخل الكلية والجامعة من خلال ماياتي:

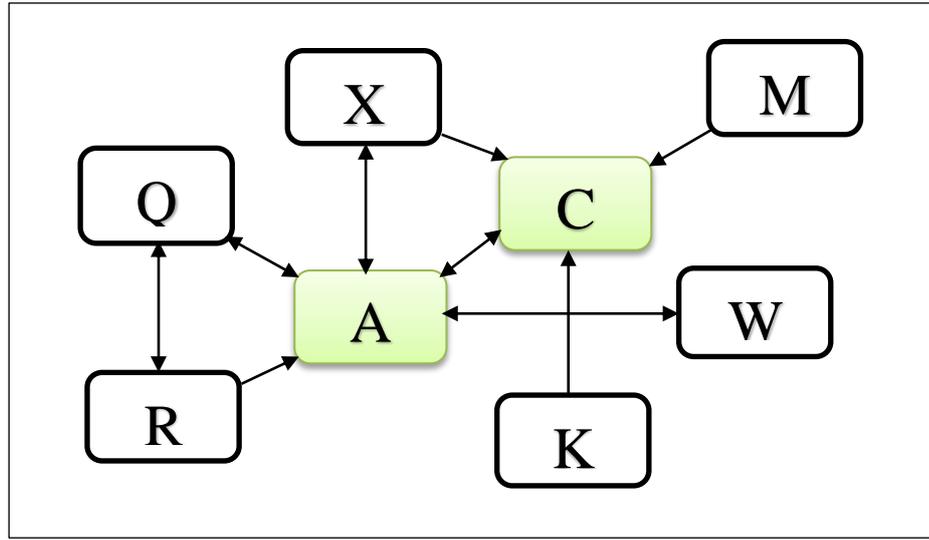
- ١- قيام منتسبو القسم بتدريس مواد تخدم طلاباً من اقسام اخرى.
  - ٢- المشاركة باسم الكلية في المؤتمرات العلمية ذات العلاقة.
  - ٣- المشاركة في الجهود العلمية المبذولة من قبل الاقسام العلمية الاخرى في مجال تخصصه.
  - ٤- المشاركة في جهود تطوير مقررات المواد العامة داخل القسم وخارجه.
  - ٥- المشاركة في الانشطة والفعاليات العلمية والثقافية والرياضية التي تقيمها الاقسام العلمية الاخرى.
- مع ملاحظة أن ابراز الدور الاكاديمي للقسم العلمي في مجال التدريس او البحث او الانشطة الاخرى يتطلب علاقات اجتماعية وعلمية متميزة بين رؤساء الاقسام تستهدف مصلحة الكلية ورسالتها وسمعتها، ذلك يستلزم وجود الادارة الرشيدة لرؤساء الاقسام ووسائل منتظمة تمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة لانشطة كلاً منهم. والشكل (رقم ١) يوضح العلاقة بين الاقسام الاكاديمية في الكلية الواحدة والتميز المتباين في الأداء وأهمية كل منهما، حيث نلاحظ بان القسمين C,A لهما أهمية لمجموعة أقسام الكلية بينما القسمين M,K ليستا على هذه الدرجة من الاهمية وهناك أقسام لها درجة علاقة متوسطة اوربما ضعيفة مع بقية اقسام الكلية.

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد



شكل رقم ( ١ ) العلاقات بين الأقسام الأكاديمية في الكلية الواحدة

### ٢- رئيس القسم الفعال Head of Effective department

تحدد جامعة شيفيلد ( sheffield:2018 ) ثمانية أدوار أساسية يجب أن يمارسها رئيس القسم العلمي وهي ( أن يكون مسؤولاً وخاضع للمحاسبة عن وضع وتطوير الاستراتيجية العلمية للقسم، مسؤولية التدريسات والطلاب، مسؤولية البحث العلمي، ادارة الافراد، ضمان اشتراك الطلاب في اتخاذ القرار، الادارة المالية، التطوير الاكاديمي والبحثي الدائم للقسم، ضمان جودة التعليم المتميز). وتؤكد الجامعة على ضرورة تميز رئيس القسم العلمي بين أقرانه بالسمات الشخصية والخبرة العلمية والاكاديمية المتقدمة كونه يعمل في وسط من الكفاءات العالية كل منهم ينافس على الموقع وتحددها بماياتي:

- لديه سجل اكاديمي قوي جداً.
- يكون بدرجة الأستاذية على الرغم من أن المهارات والقدرات ستكون اكثر أهمية.
- لديه فهم جيد جدا للتخصصات الاكاديمية للقسم.
- لديه القدرة على التفاعل مع الاخرين بشكل فعال.
- لديه مهارات للاتصال ممتازة communications skills

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

- لديه مهارات متقدمة في (الدبلوماسية).
- لديه القدرة على إدارة عدد من المطالب المتنافسة.
- لديه مهارات متميزة في التفاوض.
- أن يكون مرنا ويتكيف مع الظروف المختلفة.
- القدرة على تطوير مهاراته وطلب المشورة والاستفسار من المصادر الأخرى.
- القدرة على ممارسة التحكيم وإصدار الأحكام والمخاطرة وتحمل النتائج.

### ٣- الدراسات السابقة Literature Review

#### أ- دراسة (Horine:1995)

وهدفت الدراسة الى تحديد المعوقات التي تقف حجر عثره في طريق تطبيق معايير الجودة النوعية في التعليم العالي، حيث تم استطلاع تحليلي شَمَل مائة وستين جامعة وكلية في الولايات المتحدة، وفي نهاية الدراسة تم وصف غياب الالتزام والتراخي الذي قد يظهر لدى رؤساء الاقسام والادارة العليا على انه من أخطر خمسة معوقات تقف امام تنفيذ الجودة النوعية. أما المعوقات الأخرى فشملت تغيير الثقافة الادارية وكسب دعم أعضاء هيئة التدريس وإيجاد الوقت اللازم لاجراء تلك التطبيقات فضلا عن الكلفة والتدريب.

#### ب- دراسة (Locus:2006)

وهدفت الدراسة الى تحديد الادوار المهمة لرؤساء الاقسام في الكليات، حيث عَرَف القسم العلمي على انه نظام متكامل يتضمن المدخلات المتاحة (المباني والتجهيزات، الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، مكتب القسم، الكادر الفني، المعرفة المحددة، المهارات والقيم في القسم) أما العمليات فتتضمن (المنهاج الدراسي وطرائق التدريس، المواد الدراسية، نوادي الطلبة، الندوات، الزيارات الميدانية) أما المخرجات فهي النتائج التي تفرزها العمليات التعليمية والتي تتضمن ادراك الطلبة. وحدد واجبات الاقسام باعتبارها المشروع التعليمي الاول في الجامعة بانها المسؤولة عن

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

تقديم معظم ما لدى المؤسسة من تعليم ويتعين على القسم العلمي ان يضطلع بالدور المفتاحي في تحسين جودة ما يكتسبها الطلبة من علوم ومهارات، هذه المهام بحاجة الى رئيس قسم يفهم التغيير ويستوعب المهام ولايستطع تحقيق تلك الاهداف الامن خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس ومساندتهم له.

### ج- دراسة (اليحيوي: ٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى معرفة معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الاقسام في مجال (الصفات الشخصية الايجابية والعلاقات الانسانية والتواصل الفاعل وأداء العمل الفائق) وتعزيزها من وجهة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. تكونت عينة الدراسة من ٢٦٦ عضو هيئة تدريسية من الحاصلين على رتبة أستاذ ولمختلف التخصصات ولكلا الجنسين وكانت أداة الدراسة الاستبيان المغلق والمقابلة الشخصية. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها : كانت معايير أداء الجودة الشخصية لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة، ومعيار أداء العمل الفائق بدرجة عالية، ومعيار التواصل الفاعل بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج تم وضع عدد من التوصيات لتعزيز الجودة الشخصية لاداء رؤساء الاقسام منها : وضع لوائح وانظمة دقيقة وشاملة لتوصيف عمل رؤساء الاقسام في المجالات الاكاديمية والادارية والاجتماعية ومراجعة معايير انتقاء وتعيين رؤساء الاقسام بحيث تتضمن مجالات الجودة الشخصية .

### د. دراسة (عبد القادر: ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على الأنماط القيادية السائدة لدى عمداء ورؤساء الاقسام في بعض كليات جامعة الاسراء الخاصة في الاردن وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٧٥ عضو هيئة تدريسية وكان الاستبيان هو أداة الدراسة حيث تضمن محورين احدهما عن الانماط الادارية السائدة في الجامعة والاخر حول أبعاد جودة التعليم. وتوصلت الدراسة الى توفر الانماط الادارية الثلاث في الجامعة

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

(الاتقراطي ، والديمقراطي، والمتسبب) وجاءت أراء افراد العينة لصالح النمط الديمقراطي مع تحقق أبعاد جودة التعليم.

هـ- دراسة (الربيعي: ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى تحقيق عنوانها في(بناء معايير لتقويم المهام الادارية والاكاديمية لرؤساء الاقسام في ضوء جودة التعليم الجامعي) ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث باعداد استمارة من تسعة معايير وبعد التأكد من الصدق الظاهري للمعايير وثباتها، طبق الباحث تلك المعايير التسعة وهي(التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة، التوجية، اتخاذ القرار، التقويم، البحث العلمي،خدمة المجتمع) على عينة الدراسة البالغة ٨٧ رئيس قسم في جامعة بغداد وواقع ٤٠ في التخصصات العلمية و٤٧ في التخصصات الانسانية. وتوصل الباحث الى وجود أفضلية لرؤساء الاقسام ذوي التخصص العلمي في تنفيذ معايير(التخطيط، التنظيم، القيادة، البحث العلمي) ووجود أفضلية لرؤساء الاقسام ذوي الخبرة اكثر من اربع سنوات في المنصب في تنفيذ معايير(التنظيم، القيادة، التوجية، اتخاذ القرار).

و- دراسة (العلي: ٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الاداء الاداري لرؤساء الاقسام في كليات العلوم في الاردن من وجهة نظر التدريسيين، واذا ما كانت هناك فروق تُعزى الى متغيرات الجنس والجامعة والرتبة الاكاديمية، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة مقياساً يتكون من ٤٤ فقرة توزعت على سبعة مجالات وهي( العلاقات الانسانية، القيادة الادارية، اتخاذ القرار، التخطيط والتنظيم، التقويم والمتابعة، النمو العلمي والمهني، شؤون الطلبة) وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت ١٦٧ عضو هيئة تدريس منهم ١١٠ ذكور و٥٧ من الاناث في الجامعات الحكومية والخاصة. وأظهرت النتائج أن مستوى تقدير افراد العينة كان بدرجة متوسطة على مجمل الأداء وبدرجة تقدير عالية لمجال العلاقات الانسانية ودرجة قبول متوسطة لبقية

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

المجالات، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الجنس ولصالح الذكور ولأثر الجامعة لصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الرتبة الاكاديمية في مجالات الدراسة، ووجود فروق في الدرجة الكلية للاداء لأثر الرتبة الاكاديمية أستاذ وأستاذ مشارك. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات لعل اهمها اقامة برامج تدريبية لرؤساء الاقسام في المهارات المتعلقة بمجالات الدراسة التي حصلت على تقدير متوسط من قبل أفراد العينة.

### ثانيا : الجانب التطبيقي Practical Side

يهدف الجانب التطبيقي للبحث الى وصف اداة الدراسة ومجتمع الدراسة والعمليات الاحصائية على إجابات افراد العينة لاسئلة استبانة البحث ونتائج تحليلها .

#### ١-أداة الدراسة Study Instrument

بعد الاطلاع على مهمات وصلاحيات رئيس القسم العلمي لبعض الجامعات العربية والاجنبية واستمارة تقييم القيادات الأكاديمية لجامعة هارفارد وقانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يتعلق بكيفية اختيار رئيس القسم العلمي وواجباته تم اشتقاق عدد من المعايير الأكاديمية التي يتصف بها القسم العلمي الفعال، ولتحقيق هدف البحث في تحديد معايير القسم العلمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد تم تصميم إستبيان مغلق يتكون من قسمين، الاول حول المعايير الاكاديمية لهيكلية القسم العلمي وقد بلغت ٣٣ معيارا والثاني يتضمن معايير السمات الشخصية لرئيس القسم العلمي والتي بلغت ٤٨ معيارا مقترحاً، وتم تدرج اجابة العينة على المعايير المقترحة ضمن مقياس خماسي التدرج(شديد الاهمية وله خمس درجات، مهم وله اربع درجات، متوسط الاهمية وله ثلاث درجات، محدود الاهمية وله درجتان، غير مهم وله صفر درجة)، وتضمن الاستبيان ايضا فقره

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

مفتوحه لبيان آراء افراد العينه حول موضوع الاستبيان والمعايير المقترحة وازضافة و حذف و تعديل اي معيار.

### ٢- مجتمع الدراسة Study Population

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية التقنية الهندسية - بغداد والبالغ عددهم ٥٤ تدريسي والتي أُسست عام ١٩٩٣ وهي إحدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تمثل الكليات التقنية في العراق المستوى الثاني من التعليم التقني بعد المعاهد التقنية وتتركز الاهداف العامة للكلية في تخريج كوادر تقنية هندسية على مستوى عال من التعليم والتدريب قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتلبية احتياجات سوق العمل من المهندسين التقنيين. مدخلات الكلية من خريجي الدراسة الاعدادية الفرع العلمي والاول من خريجي المعاهد التقنية و الفرع المهني، مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات لخريجي الدراسة الاعدادية وثلاث سنوات لخريجي المعاهد التقنية ويمنح خريج الكلية التقنية الهندسية شهادة البكالوريوس في تقنيات الهندسة كل حسب اختصاصه. وفي الكلية سبعة أقسام علمية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وهي اقسام هندسة تقنيات (بناء وانشاءات، المساحة، التبريد والتكييف، الميكاترونكس، المكنات والمعدات، ميكانيكا لقوى وهندسة المواد) وبلغ عدد طلبة الكلية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ بحدود ١٣٧٩ طالب وطالبة موزعين على اقسامها العلمية وفق المعدل والرغبة .

### ٣- العمليات الإحصائية Statistical Process :

تطلب البحث استخدام الاساليب الاحصائية الاتية (فهيم: 1966) :

١- تم استخدام مقياس خماسي المراتب لتحديد اجابات افراد العينة على أهمية المعيار، اذ تدرج المقياس من ( شديد الأهمية وله خمس درجات، مهم وله أربع

معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

أ. م. د. حسين محمد أحمد . م. مروج ناصر مجيد

درجات، متوسط الأهمية وله ثلاث درجات، محدود الأهمية وله درجتان، غير مهم وله صفر درجة) .

٢- حساب الوسط المرجح weighted mean لدرجات كل معيار حصل عليها من اجابات افراد العينة والنتيجة كلما اقترب الوسط المرجح من ٥ ارتفعت درجة قبول المعيار وحسب المعادلة الاتية :

$$\bar{x}_1 = \frac{\sum S1 + S2 + S3 + S4 + S5}{N}$$

$\bar{x}_1 =$  الوسط المرجح لقبول المعيار .

$S (1-5)$  = عدد التكرارات للمعيار تحت مرتبة المقياس  $\times$  درجة مرتبة المقياس.  
 $N$  = عدد افراد العينه.

٣- الوزن المنوي للتكرارات لكل مرتبه من المقياس الخماسي التي حصل عليها المعيار وحسب المعادلة الاتية:

$$\% = \frac{S(1-5)}{N}$$

٤- الوزن المنوي الكلي لقبول المعيار وحسب المعادلة الاتية :

$$\% \text{ المعيار للقبول} = \frac{\sum S1 + S2 + S3 + S4 + S5}{N \times 5}$$

## نتائج البحث Research Results

اعتمد البحث المقياس الآتي لتقدير درجة قبول المعياراستنادا الى النسبه المنويه الكلية لاجابات أفراد العينة وكماياتي ( 100-90 درجة قبول عالية جدا، 80-79 درجة قبول عالية ، 70-79 درجة قبول متوسطة ، 60-69 درجة قبول ضعيفة ، 59 فمادون درجة قبول مرفوضة )، والجدولان رقم (١) و(٢) يبينان العمليات الأحصائية التي أجريت على كل معيار لمحوري الاستبيان وكما يأتي :

**معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )**

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

**أ : محور البيئة التعليمية للقسم**

**جدول رقم (١)**

ت	المعيار	شديد الاهمية %	مهم %	متوسط الاهمية %	محدود الاهمية %	غير مهم %	الوسط المرجح	الوزن المثوي	درجة القبول
١	القسم العلمي الفعال يعتمد على الجدارة الفردية لأعضاء هيئة التدريس.	30	42	13	15	-	3.9	78	مقبولة
٢	القسم العلمي الفعال يعتمد على أكاديمية رئيس القسم	34	50	13	3	-	3.9	78	مقبولة
٣	القسم العلمي الفعال يعتمد على العمل الجماعي .	57	36	4	-	3	4.4	88	عالية
٤	يتميز القسم العلمي الفعال باعتماد ثقافة الادلة في منهجية عمله.	34	36	25	5	-	4	80	عالية
٥	يتميز القسم العلمي الفعال باحترام الاختلاف بين المنتسبين وبينهم وبين الادارة .	28	54	15	3	-	4	86	عالية
٦	القسم العلمي الفعال يخلق اجواء للنقد ويتيح الفرصة للنقاشات النقدية .	35	51	11	3	-	4.2	84	عالية
٧	قيادة القسم العلمي المبنية على المشاركة من اهم مرتكزات جودة التعليم .	55	35	6	4	-	4.4	88	عالية
٨	جميع مسؤوليات المختبرات والمعامل موزعة على أعضاء هيئة التدريس.	22	42	31	3	2	3.8	76	متوسطة
٩	يوفر الحرية الاكاديمية لعضو هيئة التدريس فيما يتعلق بواجباته ونشاطاته العلمية .	33	49	11	7	-	4.1	82	عالية
١٠	القسم الفعال يوازن بين اولويات الكلية والجامعة وبين مصالح التدريسيين.	20	53	22	5	-	3.9	78	متوسطة
١١	القسم العلمي المتميز يعتمد على اندفاع وحماس رئيس القسم للأجاز.	٤٩	٤٢	٩	-	-	4.7	94	عالية جدا
١٢	القسم العلمي الفعال يهتم بالكفاءات والانجازات النوعية.	٥٦	٣٣	١١	-	-	4.5	90	عالية جدا
١٣	وجود معايير يقوم عليها القسم العلمي عند انجاز نشاطاته العلمية .	35	52	11	2	-	4.2	84	عالية

**معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )**

**أ. م. د. حسين محمد أحمد      م. مروج ناصر مجيد**

١٤	يمتلك القسم العلمي رؤية ورسالة واهداف واضحة قابلة للقياس.	42	56	2	-	-	4.4	88	عالية
١٥	يهتم القسم العلمي المتميز بالتغذية الراجعة من المنتسبين والطلبة وسوق العمل.	39	52	-	-	-	4.3	86	عالية
١٦	القسم العلمي حريص على توفير بيئة تعليمية سليمة وعلاقات انسانية متميزة.	32	60	8	-	-	4.3	86	عالية
١٧	القسم العلمي الفعال يعمل بمبدأ العقاب والثواب.	24	47	-	-	-	3.8	76	متوسطة
١٨	تُميز القسم العلمي انعكاساً لانجازات اعضاء هيئة التدريس.	37	60	-	3	-	4.3	86	عالية
١٩	يكون فرار القسم اكثر فعالية كلما ارتفعت درجة مشاركة التدريسيين في صياغته.	46	44	10	-	-	4.3	86	عالية
٢٠	القسم العلمي العال يهتم باستراحة وغرف أعضاء هيئة التدريس.	49	46	5	-	-	4.4	88	عالية
٢١	القسم العلمي الفعال يهتم بتطوير منتسبيه من خلال الدورات والمؤتمرات والايادات.	56	39	5	-	-	4.5	84	عالية
٢٢	القسم العلمي يهتم باستكمال مستلزمات قاعاته ومختبراته ومستلزمات غرف المنتسبين.	62	31	6	-	-	4.6	92	عالية جدا
٢٣	وجود هيكلية تنظيمية واضحة الصلاحيات والواجبات لكل منتسب.	41	50	9	-	-	4.3	86	عالية
٢٤	يوجد في القسم العلمي الفعال منسق لكل مقرر دراسي عند زيادة التدريسيين للمقرر الواحد.	26	51	20	-	3	3.8	76	متوسطة
٢٥	يوجد في القسم العلمي خطة علمية وتربوية تتضمن جميع أنشطة القسم بالزمان والمكان.	31	55	9	3	2	4	80	عالية
٢٦	القسم الفعال يتميز بنسب النجاح العالية لطلبته.	11	53	24	7	5	3.8	76	متوسطة
٢٧	القسم الفعال يعتمد على قاعدة بيانات متجددة وانظمة الحاسوب في عمله.	29	55	13	3	-	4.2	84	عالية
٢٨	يمتلك خطة بحثية بتوقيينات زمنية لانجازها.	26	53	15	3	3	3.9	78	متوسطة
٢٩	يمتلك بيئة بحثية متميزة بمعايير مقبولة.	37	40	16	3	3	4	80	عالية
٣٠	القسم المتميز لدية خطة فاعلة في متابعة الخريجين	19	54	13	9	5	3.7	74	متوسطة
٣١	وجود نظام للإرشاد التربوي للطلبة في القسم.	22	47	27	4	-	4	80	عالية
٣٢	وجود صندوق مالي لدعم الطلبة.	16	43	22	14	5	3.6	72	متوسطة
٣٣	بملاك القسم مكتبة طلابية علمية تخصصية.	27	31	32	7	3	3.7	74	متوسطة

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

### إستنتاجات محور البيئة التعليمية للقسم :

١. تضمن محور البيئة التعليمية للقسم العلمي على ثلاثة وثلاثين معياراً مقترحاً، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لاجابات أفراد العينة على درجة قبول (عالية جداً) لثلاثة معايير ودرجة قبول (عالية) لعشرين معياراً ودرجة قبول (متوسطة) لعشر معايير ولم تظهر إجابات افراد العينة على درجة قبول (ضعيفة أو مرفوضة) للمعايير المقترحة. وكانت النسبة الاجمالية لدرجة قبول (عالية جداً وعالية) ٦٩.٠% من اجمالي المعايير المقترحة وهذه المعايير تشكل الاساس في بناء معايير البيئة التعليمية للقسم العلمي كما يراها أفراد العينة.

٢. ظهرت عشرة معايير تحت درجة قبول (متوسطة) ولم يتحمس لهذه المعايير أفراد العينة رغم فائدتها المحدودة وذلك بسبب غياب المعايير الاساسية التي يراها ضرورية الحضور، حيث احتلت المعايير الثلاث الاتية اقل النسب المئوية للقبول وهي:

• المعيار (رقم ٣٢) وبنسبة قبول كلية بلغت ٧٢% والذي يشير الى (وجود صندوق مالي لدعم الطلبة).

• المعيار (رقم ٣٣) وبنسبة قبول كلية بلغت ٧٤% والذي يشير الى (وجود مكتبة علمية متخصصة داخل القسم العلمي). وحول المعيارين أعلاه فيرى أفراد العينة بان القسم العلمي معني بالانشطة العلمية والتربوية للطلبة ويمكن ان يكون صندوق دعم الطلبة والمكتبة التخصصية من مسؤوليات عمادة الكلية وليس القسم.

• المعيار (رقم ٢٦) وبنسبة قبول كلية بلغت ٧٦% والذي يشير الى تميز القسم الفعال بنسب نجاح عالية لطلبته).

أما معيار نسب النجاح العالية فلم يُبدِ اعضاء هيئة التدريس حماساً واضحاً لها كونها من خصوصيات الاستاذ الجامعي وهو المسيطر على زيادتها أو نقصانها.

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

ويتفق (ورغن: ٢٠٠٦) مع تلك النتيجة ويشير إلى أن ذلك المعيار (سوف يُشعر أعضاء هيئة التدريس بضغط كبير يدفعها إلى زيادة معدلات درجات طلابها والقيام بكل ما من شأنه تحقيق هذه النتيجة ومطابقة نسب النجاح وتعقبها دون رابط بنوعية التعليم). أما (بلاو: ١٩٦٢) فيحذر من الأسوأ من ذلك حيث يشير إلى (أن التركيز على نسب النجاح يشكل عقبة أمام إجراء تغييرات في المقررات الدراسية وتحديثها لأنه سينجم عن هبوط يكاد أن يكون مؤكداً في نسب النجاح ولو مؤقتاً).

٣. ظهرت اجابات افرادالعينه حول نمط ادارة القسم العلمي بالاعتماد على الجدارة الفردية أوالأكاديمية الشخصية أو المشاركة كما في المعايير (١ و٢ و٣) لصالح المعيار رقم ٣ وبنسبة قبول كلية بلغت ٨٨% والذي يشير الى ان (القسم الفعال يعتمد على العمل الجماعي) وقد أكد أفراد العينة على ذلك من خلال درجة القبول العالية للمعيار (رقم ٧) وبنسبة كلية بلغت ٨٨% والذي يشير بان (المشاركة من أهم مرتكزات جودة التعليم).

٤. احتلت المعايير الأتية المراتب الثلاث الاولى من اجابات افراد العينه وتحت درجة قبول (عالية جدا) وهي :

■ المعيار (رقم ١١) وبنسبة قبول ٩٤% والذي يشير الى ان (قيادة القسم العلمي المتميز يعتمد على اندفاع وحماس رئيس القسم للانجاز).

■ المعيار (رقم ٢٢) وبنسبة قبول ٩٢% والذي يشير الى ان (القسم العلمي المتميز يهتم باستكمال مستلزمات قاعاته ومختبراته ومستلزمات غرف المنتسبين).

■ المعيار (رقم ١٢) وبنسبة قبول ٩٠% والذي يشير الى (القسم العلمي الفعال يهتم بالكفاءات والانجازات النوعية).

و تُرشدنا النتيجة اعلاه الى أن الاختيار الصحيح لرئيس القسم العلمي ضمن البيئة الجامعية لكلياتنا تبدأ من ضرورة ان يتصف بالحماس والاندفاع للانجاز

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

٥. ظهرت اجابات افراد العينة للمعيار (رقم ٨) بنسبة قبول ٧٦% وتحت درجة قبول (متوسطة) والذي يشير الى (جميع مسؤوليات المختبرات والمعامل موزعة على أعضاء هيئة التدريس) وهو واقع الحال في اغلب كلياتنا حيث نلاحظ بان اغلب المختبرات والمعامل والورش بادارة الفنيين من حملة شهادة البكالوريوس او الدبلوم التقني. وتؤكد اغلب دراسات ضمان جودة التعليم على ضرورة الادارة والاشراف العلمي للمختبرات والورش من قبل أعضاء هيئة التدريس لقدرتهم على تنظيم العمل وتطويره وضمان جودة التعليم داخل المختبرات والورش وتحسينه.

٦. لم يُظهر افراد العينة حماساً واضحاً لقبول المعيار (رقم ٣٠) والذي يشير الى (وجود خطة فاعلة في متابعة الخريجين) حيث ظهرت درجة قبول المعيار تحت درجة قبول (متوسطة) وبنسبه قبول كلية ٧٤% حيث حصل المعيار على نسبة ١٩% فقط تحت تقدير (شديد الاهمية)، في حين تشير جميع دراسات ضمان جودة التعليم العالي الى أهمية متابعة الخريج للوقوف على نقاط القوة والضعف لدى الخريج لمعالجة ذلك عند وضع المعايير وتمثل متابعة الخريجين حالة واقع لمعرفة آراء الجهات المستفيدة من مستوى اعداد الخريج ومدى ملاءمة مهاراته الفنية والهندسية مع متطلبات سوق العمل.

٧. ظهرت اجابات أفراد العينة للمعيار (رقم ٢٤) بنسبة قبول ٧٦% وتحت درجة قبول (متوسطة) والذي يشير الى (وجود منسق لكل مقرر دراسي عند تعدد التدريسين) ولم يُظهر أعضاء هيئة التدريس موافقة عالية على ذلك المعيار تحسباً من تحديد ذلك للحرية الاكاديمية للتدريسي، في حين دور المنسق هو تحديد الخطوط العامة out lines لمفردات المقرر الدراسي الواحد وتوحيد الحد الأدنى من المادة العلمية المقدمة للطالب وتنسيق الاسئلة الامتحانية المشتركة لعموم الطلبة لذلك المقرر.

معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

ب : معايير السمات الشخصية لرئيس القسم العلمي

ت	المعيار	شديد الأهمية	مهم	متوسط الأهمية	محدود الأهمية	غير مهم	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة القبول
١	يهتم بإدارة الأفراد أكثر من ممارسة السلطة عليهم	42	49	7	2	-	4.3	86	عالية
٢	ضمان بيئة آمنة وصحية لطلبة ومنتسبي القسم	57	36	7	-	-	4.9	90	عالية جدا
٣	يتحمل مسؤوليته كرئيس قسم وحسب اللوائح	66	31	3	-	-	4.6	92	عالية جدا
٤	ضمان الجودة المتعلقة بالتعليم والبحث	43	48	7	2	-	4.3	86	عالية
٥	ضمان صيانة موجودات وخدمات القسم	43	53	4	-	-	4.3	86	عالية
٦	إعطاء الأولوية للتدريسات النظرية والعملية	45	50	5	-	-	4.4	88	عالية
٧	يملك المهارات الشخصية بالتواصل مع منتسبيه.	57	35	8	-	-	4.6	92	عالية جدا
٨	يتميز بعقلية إستباقية (يعالج بما هو محتمل الحدوث)	41	48	11	-	-	4.3	86	عالية
٩	القدرة على وضع رؤية شاملة وتحديد اهداف وبرامج تنفيذية لتطوير القسم	50	47	3	-	-	4.5	90	عالية جدا
١٠	متابعة أداء اعضاء هيئة التدريس والمنتسبين	36	56	8	-	-	4.3	86	عالية
١١	القدرة على التعامل مع الحاسوب والانترنت	40	47	13	-	-	4.3	86	عالية
١٢	الالمام بالجوانب الادارية والمالية اللازمة لادارة القسم	50	40	10	-	-	4.4	88	عالية
١٣	السمعة والمكانة العلمية في القسم والكلية	46	48	6	-	-	4.4	88	عالية
١٤	يحترم القيم والتقاليد الجامعية	50	45	5	-	-	4.6	92	عالية جدا
١٥	القدرة على الاصغاء والتواصل مع الاخرين	48	42	10	-	-	4.4	88	عالية

**معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
(دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى)**

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

١٦	يتابع أداء الطلبة ونشاطاتهم داخل القسم والكلية	30	58	12	-	-	4.2	84	عالية
١٧	يحرص على الحفاظ على مصالح المنتسبين	39	53	8	-	-	4.5	90	عالية جدا
١٨	له حضور مناسب ضمن فعاليات الكلية وأنشطتها الأكاديمية.	26	56	15	3	-	4	80	عالية
١٩	يشجع المبادرات الفردية ومنفتح على الاقتراحات	29	65	6	-	-	4.2	84	عالية
٢٠	يعتمد العمل الجماعي والمشاركة الجماعية قبل اتخاذ القرارات	37	51	12	-	-	4.3	86	عالية
٢١	يستجيب الى احتياجات الطلبة والمنتسبين	47	39	11	3	-	4.3	86	عالية
٢٢	يستجيب للنقد البناء	34	58	8	-	-	4.3	86	عالية
٢٣	يحترم حقوق الآخرين ويصون كرامتهم	54	31	15	-	-	4	80	عالية
٢٤	يسعى لضمان أفضل خبرة ممكنة للطلاب خلال دراستهم في القسم	40	52	8	-	-	4.3	86	عالية
٢٥	يتميز بالانتران الانفعالي وضبط النفس.	58	40	2	-	-	4.6	92	عالية جدا
٢٦	ضمان اعلى مستويات الجودة والنزاهة والاخلاقيات في البحوث التي ينجزها القسم	44	53	3	-	-	4.4	88	عالية
٢٧	خلق بيئة بحثية تطلعية للتدريسيين والطلبة	38	53	5	-	-	4.3	86	عالية
٢٨	خلق فرص جديدة لنقل المعرفة وتأمين مصادر معرفية جديدة للتعليم والبحث	32	66	2	-	-	4.3	86	عالية
٢٩	لديه مرونة وتكيف مع اختلاف الظروف	41	48	11	-	-	4.3	86	عالية
٣٠	يتميز سلوكه بالاستقلالية وعدم التبعية للآخر.	51	37	12	-	-	4.4	88	عالية
٣١	رئيس القسم يحمل اعلى لقب علمي في التخصص	18	40	36	-	-	3.7	74	متوسطة
٣٢	رئيس القسم يحمل اعلى شهادة في التخصص	18	50	27	5	-	3.8	76	متوسطة
٣٣	تكون مدة التكليف سنين قابلة للتجديد مرة واحدة	17	44	22	6	11	3.5	70	متوسطة
٣٤	يتم اختيار رئيس القسم عن طريق الانتخاب المباشر من قبل اعضاء هيئة التدريس.	30	54	13	3	-	4.1	82	عالية
٣٥	اختيار رئيس القسم عن طريق الانتخاب المباشر من قبل اعضاء هيئة التدريس وباقي الموظفين.	24	48	13	8	7	3.7	74	متوسطة

**معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
(دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى)**

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

مرفوضة	56	2.8	20	10	31	29	10	يتم اختيار رئيس القسم عن طريق التكليف من العمادة وموافقة الجامعة	٣٦
عالية	82	4.1	-	2	20	44	34	رئيس القسم حريص على الفصل بين حياته المهنية والشخصية	٣٧
عالية	84	4.2	3	3	15	41	41	لايقوم بالقاء اللوم على غيره عند حصول اي خطأ	٣٨
ضعيفة	64	3.2	-	-	12	46	42	لايغير تعامله مع منتسبيه تحت اي ظرف	٣٩
عالية	86	4.3	-	-	10	46	44	يتصف بحسن الاصغاء والمحاوره مع المنسبين	٤٠
عالية	88	4.4	-	-	7	43	50	يتسبب الفضل في الانجاز الى المجموع وليس للفرد	٤١
عالية	86	4.3	-	-	14	44	42	يتميز بالحماسة والاندفاع	٤٢
عالية	86	4.3	-	-	8	44	48	لديه القدره على ممارسة التحكيم والتقييم	٤٣
عالية	88	4.4	-	-	6	51	43	لديه الاستعداد على تحمل النتائج	٤٤
عالية جدا	90	4.5	3	-	-	38	59	يتميز رئيس القسم بالعدالة والنزاهة والامانة .	٤٥
عالية	88	4.4	2	-	2	48	48	يبث الافكار الايجابية بين منتسبيه	٤٦
عالية	82	4.1	-	6	15	42	37	حسن المظهر والهندام	٤٧
عالية جدا	92	4.6	-	-	13	42	35	يشارك في اعطاء المحاضرات للطلبة .	٤٨

جدول رقم ( ٢ )

**إستنتاجات محور السمات الشخصية لرئيس القسم العلمي:**

١. تضمن محور السمات الشخصية لرئيس القسم العلمي على ٤٨ معياراً مقترحاً، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لاجابات أفراد العينة على درجة قبول (عالية جدا) لثسعة معايير ودرجة قبول (عالية) لثلاثة وثلاثين معياراً ودرجة قبول (مقبولة) لاربعة معايير ودرجة قبول (منخفضة) لمعيار واحد ودرجة قبول (مرفوضة) لمعيار واحد. وكانت النسبة الاجمالية لدرجة قبول (عالية جدا وعالية) ٨٧.٠% من اجمالي المعايير المقترحة .
٢. ظهرت اجابات أفراد العينه تحت درجة قبول (منخفضه) لمعيار (رقم ٣٩) والذي يشير الى صفة لم يرغب افراد العينة بظهورها بسلوك رئيس القسم العلمي

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

وهي (لايغير تعامله مع منتسبيه تحت اي ظرف) حيث رفض افراد العينة الاسلوب المتزمت الواحد مع جميع الاحداث باختلاف ظروفها واصولها، في حين ظهرت اجابات افراد العينة وبنسبة كلية ٨٦% للمعيار (رقم ٢٩) والذي يشير الى صفة رئيس القسم المرغوبة لديهم بان تكون (لدية مرونة وتكيف مع اختلاف الظروف).

٣. أكد افراد العينة في الاستبيان المفتوح على عدة ملاحظات منها (يجب على رئيس القسم الاستقلالية في اتخاذ القرارات وعدم الرجوع دائما الى المسئول الاعلى) وظهرت اجاباتهم معززه للملاحظة أعلاه تحت درجة قبول (عالية) وبنسبة مئوية ٨٨% للمعيار (رقم ٣٠) والذي يشير الى (أن يتميز سلوك رئيس القسم بالاستقلالية وعدم التبعية للاخر).

٤. لم يبد أفراد العينة حماسا واضحا على اختيار رئيس القسم العلمي على أساس أعلى لقب علمي أو أعلى شهادة حيث ظهرت اجاباتهم تحت درجة قبول (متوسطة) لكلا المعيارين (رقمي ٣١ و ٣٢) وللذين يشيران الى أن اختيار رئيس القسم كونه ( يحمل اعلى لقب علمي في التخصص أو أعلى شهادة في التخصص)، في حين ظهرت رغبتهم باختيار رئيس القسم من قبل التدريسيين فقط تحت درجة قبول (عالية) وبنسبة كلية ٨٢% للمعيار (رقم ٣٤) والذي يشير الى أن (يتم اختيار رئيس القسم عن طريق الانتخاب من قبل أعضاء هيئة التدريس).

٥. ظهرت اجابات أفراد العينة تحت درجة قبول (مرفوضة) وبنسبة قبول ٥٦% للمعيار (رقم ٣٦) والذي يشير الى أن (يتم اختيار رئيس القسم العلمي عن طريق التكليف من العمادة وبموافقة الجامعة).

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

٦. وحول مدة التكليف فقد ظهرت اجابات افراد العينة تحت درجة قبول (متوسطة) وبنسبة مئوية كلية ٧٠% ويتضح من الاجابات بان رغبة اعضاء هيئة التدريس تركز على اختيار رئيس القسم بالانتخاب ثم تحديد مدة التكليف .
٧. احتلت المعايير الاتية المراتب الثلاث الاولى من اجابات افراد العينة حول السمات الشخصية المطلوبة لدى رئيس القسم العلمي وتحت درجة قبول (عالية جداً) وبنسبة مئوية كلية ٩٢% لكل منهم وهي:
  - المعيار (رقم ٣) وبنسبة اختيار (شديد الاهمية) بلغت ٦٦% والذي يشير الى أن (يتحمل مسؤوليته كرئيس قسم وحسب اللوائح).
  - المعيار (رقم ٢٥) وبنسبة اختيار (شديد الاهمية) بلغت ٥٨% والذي يشير الى أن ( يتميز بالانزان الانفعالي وضبط النفس).
  - المعيار (رقم ١٤) وبنسبة اختيار (شديد الاهمية) بلغت ٥٠% والذي يشير الى أن (يحترم القيم والتقاليد الجامعية).
٨. ظهرت هناك عدد من الملاحظات التي أبدأها أفراد العينة ضمن فقرة الاستبيان المفتوح نشير الى أهمها:
  - من المهم جدا ترسيخ معايير العمل المؤسساتي التربوي في الاقسام العلمية ولا تتغير تلك المعايير مع تغير رؤساء الاقسام.
  - منح دور أساسي للاقسام العلمية في مجال انشطتها العلمية والتربوية وعدم تدخل عمادة الكلية بذلك بشكل مستمر ويقتصر دورها على المراقبة والتصحيح.
  - يجب ان يركز تكليف رئيس القسم على معايير اكااديمية وسمات ثابتة ومتطورة وغير خاضعة لمزاج الادارة العليا.
  - فقرات الاستبيان مفيدة جدا واقتراح تعميمها على جميع مؤسسات التعليم العالي.
  - اغلب الفقرات الواردة في الاستبيان جيدة في حال تطبيقها.

## ٢- الاستنتاجات The Conclusions

١- يتصف رئيس القسم الفعال بإدارته المتميزة على خلق أجواء العمل جيد النوعية ويعمل على كل ما يوفر لمنتسبيه ما يجعلهم ليكونوا جزءاً من القسم وانجازاته، ولايصعب عليهم الأمر ولايبالغ في ادارتهم، وان يكون مثلاً يحتذى به، وتتنظر اليه الكفاءات العاملة معه على ان التواجد في قسمه والعمل معه هي فرصة كبيرة لايجب التفريط بها.

٢- سمعة الاقسام العلمية الرصينة وحضورها العلمي وتميزها بين الاقسام هو نتيجة العمل التراكمي لاعضاء هيئة التدريس وتميزهم في تنفيذ الادوار التعليمية والانشطة التعليمية المساعدة.

٣- لا تتحقق فكرة القسم العلمي الفعال الا من خلال المشاركة الفاعلة لجميع منتسبي القسم، ومن الصعب ان نتخيل قسماً بنوعية جيدة دون رئيس قسم جيد النوعية أو دون هيئة تدريسية تلتزم العمل جيد النوعية.

٤- أهمية توصيف العمل والمسؤولية والقدرات والمهارات والسمات الشخصية المطلوبة لرئيس القسم الفعال وتعريفها لاعضاء هيئة التدريس لغرض المفاضلة النوعية بين المتقدمين في حالة التعيين بالانتخاب، وأولى اصحاب القرار في حالة التعيين بالتكليف.

٥- ان الاصل في اختيار رؤساء الاقسام لا يرتبط بشرط العمر أو الخبرة أو الشهادة وانما الاختيار يتم لسمات معينة فيه تخدم الاهداف التعليمية وبه تتحقق الجودة النوعية في التعليم الامر الذي يستوجب وضوح الاهداف التعليمية والاجتهاد في وضع معايير تلك الاهداف بشكل تفصيلي وواضح.

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

### التوصيات Recommendations

١. تحديد معايير واضحة وقابلة للتنفيذ والقياس من وجهة نظر التدريسين مع رؤية الإدارة الأكاديمية للجامعة والكلية والتنفيذ لعمل رؤساء الأقسام في مجال الجودة الشخصية و المجالات الأكاديمية والإدارية والمالية والأنشطة الأخرى التي ينبغي ان يقوم بها القسم العلمي.
٢. اشراك رؤساء الأقسام في دورات متقدمة حول القيادة التعليمية الفعالة تتضمن معايير الجودة الشخصية والقسم الفعال وضمان جودة التعليم قبل تولي مسؤولية القسم.
٣. مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تقييم الاداء العلمي والاكاديمي والجودة الشخصية لرؤساء الأقسام.
٤. المعايير المرشحة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تمثل الحد الأدنى مما مطلوب وبالمكان تجزئتها الى معايير فرعية تكون أوزانها التراكمية ممثلة لوزن المعيار، وفي الغالب يمكن تعديلها أو اضافة لها على وفق تصورات الجامعة أو الكلية لضمان جودة التعليم فيها.
٥. توصيف عمل رؤساء الأقسام بشكل تفصيلي لجميع المهام الإدارية والاكاديمية التي يجب ان يؤديها في ضوء جودة التعليم.

## معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

م. مروج ناصر مجيد

أ. م. د. حسين محمد أحمد

### المصادر :

١. قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨-العراق.
٢. ابو عاشور،خليفه (٢٠١٤)"فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الاقسام الاكاديمية في الجامعات الاردنية" المجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد ١٠، عدد ٣.
٣. عشيبه،فتحي (٢٠٠٠) "الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي- دراسة تحليلية"مجلة اتحاد الجامعات العربية/العدد ٣ يوليو .
٤. البهواشي، السيد عبد العزيز(٢٠٠٧) "الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي"عالم الكتب ط١، القاهرة .
٥. محسن،منتهى(٢٠١١) "واقع الاداء الاداري لدى رؤساء الاقسام في كليات التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين"مجلة كلية التربية-العدد الرابع-المجلد الثاني-بغداد.
٦. العلي،يسرى (٢٠١٦)"واقع الاداء الاداري لرؤساء الاقسام في كليات العلو التربوية من وجهة نظرأعضاء الهيئة التدريسية" مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣، العدد ١ - الاردن.
٧. الربيعي، ياسين (٢٠١٣) "بناء معايير لتقويم المهام الادارية والاكاديمية لرؤساء الاقسام في ضوء جودة التعليم" مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٥المجلد الاول - بغداد.
٨. اليحيوي،صبري(٢٠١١) "معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الاقسام واساليب تعزيزها بالجامعات السعودية" المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، عدد ١ - الاردن.

معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
(دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى)

أ. م. د. حسين محمد أحمد م. م. مروج ناصر مجيد

٩. عبد القادر، محمد وآخرون (٢٠١٢) "الانماط القيادية السائدة وعلاقتها بأبعاد جودة التعليم" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد الثالث والثلاثون - بغداد.
١٠. تشارلز وآخرون "التميز في الجودة النوعية والأداء في التعليم العالي" ٢٠٠٥، شرة أنكور للطباعة - الولايات المتحدة، ت: سمة عبد ربه، مكتبة العبيكان - المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦.
١١. أبراهيم، جمال (٢٠١٦) "الإدارة الجامعية المتميزه في الجودة والاعتماد الأكاديمي" جامعة نجران، المملكة العربية السعودية - نجران.
١٢. والنز جميلتش (٢٠٠٦) "دورة حياة رئيس القسم" USA-2001 ، ت: خالد بن محمد الصغير، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية .
١٣. جامعة ديالى (٢٠١٨) " مهام وصلاحيات رئيس القسم العلمي" توصيف عمل رئيس القسم العلمي - العراق .
١٤. الجامعة التكنولوجية (٢٠١٥) - قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي "مسؤوليات القيادات الجامعية في البرنامج الأكاديمي" - بغداد .
١٥. الزهراني، صالح (٢٠١٨) "مهام رؤساء الأقسام" P.P.T - جامعة سلمان بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.
١٦. فهمي، عبد العزيز (١٩٩٦) "مبادئ الأساليب الإحصائية" دار النهضة العربية، ط ١، بيروت.

17. Lucas, A.F.(2000) "leading academic change: essential roles for department chairs. San Francisco, CA: jossey-Bass.
18. Jon F.Wergin " Departments That Work" Anker Publishing Company, Inc., 2003, USA.
19. Blau P.M., Scot W.R. "Formal organization: A comparative approach" San Francisco, CA Chandler, 1990, USA.
20. BSI-British Standards Institutes, Management systems Middle East Region, 2018, UK.

معايير القسم الأكاديمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
( دراسة ميدانية في الكلية التقنية الهندسية-الجامعة التقنية الوسطى )

أ. م. د. حسين محمد أحمد

م. مروج ناصر مجيد

- 
- 
21. T-TEL Transforming Teacher Education and Learning, Leadership and Quality Assurance of teaching and learning, systems resources for college, MAY-2016, UK.
  22. Staff Job Description, Brown University – Human Resources Department, 2018, USA.
  23. Sheffield University, Academic Heads of Department Role and Responsibilities, 2018.
  24. Horine J. and Hailey, Challenges to successful quality management implementation in higher education. Innovation Higher Education, 1995 USA.